

تصريح لرئيس جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني في الضفة الغربية، العقيد جبريل الرجوب، بشأن اغتيال عضو الجناح العسكري لحركة "حماس"، محيي الدين الشريف *1998/4/6

قال العقيد الرجوب في حديث خاص لـ "القدس" أنه يأسف بشدة لأن يعلن أن أربعة من رفاق الشهيد الشريف قاموا بتصفيته بسبب خلافات داخلية.

وأضاف العقيد الرجوب أنه تم اعتقال ثلاثة أشخاص من الذين شاركوا في عملية الاغتيال بينما تمكن رابع من الفرار وما زال مطارداً حتى الآن.

وقال إن التحقيق يشير إلى أن قرار الاغتيال صدر بعد أن قرر بعض رفاق الشهيد الشريف أنه يسعى إلى زعامة كتائب عز الدين القسام وبدأ يتصرف خارج الإطار الذي وضع له.

وعن تفاصيل جريمة الاغتيال قال العقيد الرجوب إن الأشخاص الأربعة الذين نفذوا الجريمة اجتمعوا مع الشهيد الشريف في موقع تنفيذ عملية الاغتيال وقد قام أحدهم بإطلاق النار عليه ثم قام شخص آخر وهو من تلاميذ الشهيد بإعداد عبوة ناسفة وتفجيرها قرب الجثة.

وأضاف أن الشخص الذي أطلق النار نجح في الفرار وما زال مطارداً من قبل أجهزة السلطة الوطنية.

وذكر العقيد الرجوب أن الشهيد الشريف كان يقيم في المكان الذي اغتيل فيه منذ شهر كانون الثاني [يناير] الماضي دون أن يعرف أحد عن مكان وجوده سوى بعض المقربين منه.

وأضاف أن جهاز الأمن الوقائي قام بحملة اعتقالات بعد أن بدأت خيوط جريمة الاغتيال تتكشف كما ضببت كمية كبيرة من المتفجرات وقد اتضح أن جهاز التفجير الذي استخدم لإخفاء جريمة اغتيال الشهيد الشريف مماثل لعدد كبير من الأجهزة التي ضببتها قوات الأمن.

وقال العقيد الرجوب إنه بعد أن اعترف منفذو الجريمة بجريمتهم قام باستدعاء أحد زعماء "حماس" في الضفة وسمح له بالالتقاء بهم وقد حملهم أحدهم رسالة إلى زعامة "حماس" جاء فيها: تم قتل محيي الدين الشريف بقرار داخلي من قيادة كتائب عز الدين القسام ولا علاقة لأي جهة أخرى بعملية القتل لذلك أرجو من قيادة حركة "حماس" التعامل بمسؤولية وإغلاق الموضوع مع السلطة الوطنية بما يخدم المصلحة العامة.

وأكد العقيد الرجوب أن التحقيق أكمله تم على أيدي جهاز الأمن الوقائي ولم يتم التنسيق ولا بأي شكل من الأشكال مع الإسرائيليين كما أن حركة "حماس" لم تتعاون مع الجهاز في تحقيقاته.

وقال العقيد الرجوب إن الرئيس ياسر عرفات استدعى عائلة الشريف وأبلغهم بنتائج تحقيقات جهاز الأمن الوقائي.

وأضاف العقيد الرجوب قائلاً إنه بعد انتهاء التحقيق سوف يتم إطلاع الشعب الفلسطيني على كل التفاصيل المتعلقة بجريمة الاغتيال.

* "القدس"، 1998/4/7.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx